بها فاحفظه قوله على هذه اللغة ضم الرآء وفتحها ومن انها
تكسر على لغة الانتظار ففي نحو يا حار بن زيد تثليث الرآء قوله
وقل يا ثمي على الثاني بيا يفهم من تقدير الشارح قل ان العطف
من عطف الجمل ومن تقديره قل في الجملة الثانية وبانتفا
الواو في الجملة الاولى ان في كلام المص احتباكا حيث حذف من كل
من الجملتين نظير ما اثبته في الاخرى قوله بقلب الواو يا اي
والضمة كسرة قوله الاجري والادلي اصلهما الاجرو والادلو
بضم الرآء واللام فقلبوا الضمة كسرة والواو يا قوله اذ ليس
في العربية الخ وذلك لمزيد الثقل بخلاف اليا التي قبلها كسرة
وينظر ما الفرق بين الاسم والفعل حيث لم يجز في الاول وجاز
في الثاني مع انه اثقل وكذا يقال في المبني انتهى دنوشري
ويمكن ان يقال لما كان وضع الفعل دون الاسم على الثقل
قبل الثقل دون الاسم قوله اسم معرب فيه ان هذا
منادى معرف مفرد فهو مبني واجيب بان له حكم المعرب
لعروض بنائه قوله نحو يدعو فان جعل علما نحو امر نادر
قوله وبالمعرب المبني اي اصالة لما تقدم قوله نحو هو
الخ واما نحو سنبو واسم بلد بالصعيد فالظاهر انه غير عربي
ومثل بمثالين اشارة الى انه لا فرق في الواو التي قبلها
ضمة بين ان تكون متحركة او ساكنة قوله نحو هذا ابو الخ
فان الواو فيه ليست لازمة فانها تنقلب الفا في النصب ويا
في الجر ومما خرج باللزوم نحو هزو بابدال الواو من الهمزة
فانه يصح فيه الهمز بدل الواو بل هو الاصل فلا تلزمه الواو
قوله صميان وكروان اي علمين لما مر من ان شرط الترخيم
العلمية او التانيث بالتا وكذا يقال في الامثلة الآتية
والصميان في الاصل هو التقلب والتوثب ويقال رجل
صميان اي شجاع ذكريا قوله لما سيذكر اي من الحكم على الياء بانه
[illegible] ولم يقلبا الفا كما قلبا على الثاني لان شرط قلبهما الفا ان
لا يكون بعدهما ساكن تقديرا الا على الثاني قوله مع عدم
المانع الذي سياتي بيانه اي في قول الناظم [illegible] واو

وعلى هذا بعدهما ساكن ح

بتحريك

بتحريك اصل الفا بدل بجعل فتح منفصل ان حرك الثاني الخ
فالمانع الآتي ان يكون بعدهما ساكن قوله كما فعل برمى
ودعا فيه لف ونشر مرتب فرمى راجع الى يا سما ودعا
الى راجع الى [illegible] اصلهما ورمى بيا اللام وكرا ودعا واو بها
الخ وكذا يقال فيما بعد قوله وعلاوة بكسر العين المهملة
ما علقته على البعير بعد تمام الوقر انتهى خالد قوله برشا
وكسا اصلهما رشاي وكساو قوله بتخفيف الالف
اي وقلب الثانية همزة كما سياتي في بابه قوله وعلى الثاني
يا ذوا برد المحذوف هو اللام اي وقلبه الفا وارجاع العين
الى اصلها وهو الواو واذا اصل ذات ذوي او ذوو وعلى الخلاف
حذفت اللام وعوض عنها تا التانيث كما قيل في بنت ثم قلبت
الواو التي هي عين الكلمة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فان
قيل لو كانت التاء عوضا عن اللام ما جمع بينهما في التثنية
والجمع حيث قالوا ذواتا وذوات قلت لا نسلم الجمع فيهما
بل التاء في التثنية لمحض التانيث كالتاء في كل مثنى مونث
والتاء في الجمع هي التا المزيدة مع الالف في جمع المونث واللام
باقية على حذفها فلا جمع هذا ما ظهر لي في هذا وهو
متين وان اوهم بعض العبارات خلافه قوله
برد اللام المحذوفة اي لان حذفها كان بسبب عدم تاتي
صيغة التصغير مع بقا آبها وبقا الجيم فلما حذفت الجيم ردت
اللام لتاتي الصيغة معها حينئذ واما الجيم فسبب حذفها
الترخيم وهو موجود فلا ترد وقوله لاجل التصغير
متعلق بالمحذوفة قوله والتزم الاول الخ كلامه هنا
شامل للعلم والمنقوص وعليه درج الشارح وصرح الناظم في
بعض كتبه كما قاله جماعة ان هذا اللبس انما يجتنب في العلم
وهو الذي دل عليه كلام سيبويه ووجهه ان الاشتهار
[illegible] بعلمه [illegible] اللبس في الغالب قال الرضي والحق ان
كل موضع قامت فيه قرينة تزيل اللبس جاز الترخيم على
الانتظار كان اولا والا فلا كذا قاله الدماميني وعليه

في الصفحة ٤٧

Copyright © King Saud University